

٢) التعليق على الرسالة الحموية لشيخ الاسلام ابن تيمية //

المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنستكمم ما قد وقفنا عليه بذكر ما اورده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:00:00

لتواتر الادلة على علو الله تبارك وتعالى من سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم اقواله الصحابة والتابعين ومن بعدهم وذلك ان صفة العلو من الصفات التي تضرب بها المثال فمن اثبتها - 00:00:18

فانه يثبت ما عدناه ومن نفاهما فهو لما عدناها انفي ولذلك العلماء رحمهم الله دائما يتكلمون في صفة العلو وهي من اظهر الصفات ادلة واكثرها دلالة واوضحها بيانا ومع ذلك وقع فيها الخلاف والنزاع - 00:00:42

لان الناس اعتمدوا في ذلك على عقولهم وتركوا منقولهم فنستكمل قوله رحمة الله في الاحاديث الصحيحة والحسان ما لا يحصى. نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:01:05

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال رحمة الله وفي الاحاديث الصحاح والحسان ما لا يحصى مثل قصة معراج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه ونزول الملائكة من عند الله وصعودها اليه. قوله الملائكة الذين يتعاقبون فيكم بالليل والنهار فيعرج الذين باتوا فيكم الى - 00:01:21

ربهم فيسألهم وهو اعلم بهم قصة المعراج من اظهر الادلة على علو الله تبارك وتعالى فانه اذا كان الله جل في علاه لم يكن في العلو ففي اي فاي فضيلة - 00:01:45

لمعراج النبي صلى الله عليه وسلم لان هؤلاء الخالفين لان هؤلاء الخالفين يقولون ان الذي هو في اسفل السافلين بالقرب من الله كمن هو في اعلى عليين عيادة بالله نعم - 00:02:01

وفي الصحيح في حديث الخوارج الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ يأتيني خبر السماء صباحا ومساء. قوله امين من في السماء في السماء يفسر بتفسيرين في السماء في العلو - 00:02:19

او من في السماء اي من على السماء لان كلمة في تأتي باللغة العربية بمعنى على كما قال الله عز وجل فامشو في مناكبها وقوله لاصلينكم في جذوع النخل يعني على - 00:02:35

فكلمة السماء مرادا بها الذات الجرم المشاهد في السماء يعني في العلو او المقصود به السماء الجرم المشاهد في السماء يعني على السماء نعم وفي حديث الرقية الذي رواه ابو داود وغيره ربنا - 00:02:50

وهنا الله الذي في السماء تقدس اسمه امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء. اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. قال صلى الله عليه وسلم اذا اشتكت احد منكم او اشتكت اخ له - 00:03:12

فليقل ربنا الله الذي في السماء ربنا فليقل ربنا الله الذي في السماء وذكره. نعم ربنا الله الذي في السماء هذا اثبات لعلو الله جل وعلا ثم قال تقدس اسمك امرك في السماء والارض - 00:03:37

اذا لما اخبر ان الله ربنا في السماء ذاتا اخبر ان امره في السماء والارض شاملة كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. دل

على ان السماء ليس فيها الا رحمة الله - 00:03:57

بخلاف الارض ففيها اثار رحمة الله وفيها اثار غضب الله جل وعلا ولذلك نرى اثار غضب الله تبارك وتعالى على الخلايا من حيث الافراد والجماعات والمجتمعات فيصاب الانسان والناس بالزلزال والفيضانات والحروب وغير ذلك - 00:04:16

فهذا الحديث نص في علو الله قال اغفر لنا حبوبنا او حوبنا او حوبنا بالظلم والفتح معناه الحوض والحوض معناه الاثم وقوله في الحديث لوعان والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه - 00:04:40

وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود انه حديث الاوعان ظعنه بعذ اهل العلم وحسناته اخرون ولكنه لا اه لا ينزل عن رتبة الموقوف على الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:04:59

وهذا الحديث مع انه قد رواه اهل السنن كابي داود وابن ماجة والترمذى وغيرهم هو مروي من طريقين مشهورين فالقبح في احدهما لا يقبح في الاخر. معنى هذا الكلام ان الطريق احد الطريقين مؤيد - 00:05:15

الاخت اخر وقدحه في احد الطريقين لا يقبح في الاخر كما هو معلوم من علم المصطلح وقد رواه امام الائمة ابن خزيمة في كتابه التوحيد الذي اشترط فيه انه لا يحتاج فيه الا بما نقله العدل عن العدل موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فامام الائمة - 00:05:33

ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله اشترط في كتاب التوحيد في المقدمة انه لا يحتاج في كتاب التوحيد الا بما نقله العدل عن العدل موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

فاستدل بهذا الحديث فدل على انه حديث محتاج به عنده ولهذا قلت ان حديث الاوعان مختلف فيه. فمن اهل العلم من ضعفه ومن اهل العلم من احتاج به وحسناته ولكنه لا ينزل على مرتبة الاحتجاج لانه على كلا الحالتين فهو قول صاحبى لم ينفعه احد عنهم - 00:06:10

وقوله في الحديث الصحيح للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من اين؟ قالت رسول الله. قال اعتقدتها فانها مؤمنة. حديث الجارية ان الله قالت في السماء هذا الحديث رواه الامام مسلم واصحاب السنن - 00:06:35

تنج به الفقهاء والاصوليون والمحدثون والمفسرون ولم ينكروا الا المتكلمون المناطق ومن تأثر بهم فلا يحتاج بانكارهم. نعم وقوله في الحديث الصحيح ان الله لما خلق الخلق كتب في كتاب موضوع عنده فوق العرش. ان رحمتي سبقت غضبى. موضوع عنده - 00:06:53

وهذا الحديث مثل قول الله عز وجل عن الشهداء عند ربهم يرزقون وهؤلاء يقولون ليس هناك عنديه سبحانه الله المتكلمون يقولون ليس هناك عنديه وليس هناك اي نية. ما من موجود الا - 00:07:19

وهو اما في العلو واما في السفر ما يمكن غير هذا اذا كان وجوده حقيقيا لا خياليا اذا كان وجوده عيانيا لا ذهنيا وجود الله تبارك وتعالى حقيقي ولا خيالي - 00:07:38

حقيقي الا على قول الملاحدة الملاحدة يقولون اهل الديانات هم الذين تخيلوا الله الله ليس له وجود الله عز وجل له ذات حقيقة وهؤلاء الفلاسفة يقولون ذات متخيلة فلما قالوا متاخرة قيل لهم اين هو - 00:07:59

قال لا يتخيل له مكان لانه متخيله فقال بهذا من قال من تلقي المقال من هؤلاء اهل الكلام واما للسنة فانهم يقولون بمقتضى الآيات والاحاديث المتنم من في السماء اليه يصعد الكلم الطيب - 00:08:19

قال الله عز وجل تعرج الملائكة والروح اليه انا انزلناه قال الله عز وجل عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال فكان قاب قوسين او ادنى على احد التفسيرات في الآية - 00:08:41

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقدتها فانها مؤمنة العجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم لهذه الجارية باليمان بشهادتها لربنا الرحمن بالعلو على الاكوان - 00:08:59

وهوئاء يكفرون من يقولون ان الرحمن فوق العرش هذا عجب والله مضاد امر وحكم مضاد لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا

وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:09:16

يقولون هذا الحديث ضعيف كيف يكونون ضعيف؟ رواه مسلم انتم تقولون احنا شافعية احتج به الامام الشافعی في الام كيف تقولون ضعيف تج به امام الائمة ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة وهو عمدة في مذهب الشافعية - 00:09:36

احتج به الشيخ ابو اسحاق الشیرازی عمدة من اعمدة الشافعی والله ائمۃ الشافعیة براء من هذه العقیدة المسممة بالعقیدة الاشعریة
کبراءة الذئب من دم يوسف. بل ان ابا الحسن الاشعري - 00:09:57

نفسه رحمة الله في كتابه مقالات الاسلاميين اثبت عقیدة السلف في اخر ما ذكر من مقالات اهل الحديث والاثر في رسالته الابانة ابان عن اصول الديانة وبين المعتقد الصحيح فيما يتعلق في الايمان والتوحید - 00:10:16

والمعادی والرسالة. نعم فقوله في حديث قبض الروح حتى يعود بها الى السماء التي فيها الله. اسناده على شرط الصحیحین. وقول
عبدالله بن رواحة رضي الله عنه الذي انشده النبي صلی الله علیه وسلّم - 00:10:37

عليه وسلم واقره عليه انشده النبي صلی الله علیه وسلم واقره عليه انشده النبي يعني قاله امام النبي صلی الله علیه وسلم
شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرین. هذا قول عبد الله ابن رواح شعر النبي صلی الله علیه وسلم - 00:10:52

شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرین وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمین امينا هنا يأتي سؤال من این
لعبدالله بن رواح ان يدرك ان العرش فوق الماء طاف - 00:11:16

الا بنص من رسول الله صلی الله علیه وسلم فهو امر مقرر عندهم مسلم ثم قال وفوق العرش رب العالمین فهذا امر عقدي قاله عبد
الله بن رواحة شعرا عند رسول الله صلی الله علیه وسلم واقره رسول الله صلی الله علیه وسلم. نعم - 00:11:34

وقول امية بن ابی الصرت الثقفي الذي انشد للنبي صلی الله علیه وسلم هو وغیره من شعره فاستحسنـه وقال امن شعره وكثـر قلـبه
طبعـا امية ابن ابـي الصـلب هذا اـحد اـصحاب المـعلـقات السـبع - 00:11:57

ولـکـه لم يـسـلم وـکـان فـی شـعـرـه کـلـامـا حـسـنـا فـلـمـا اـنـشـدـلـلـنـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قالـلـنـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـمـنـ شـعـرـهـ وـکـفـرـ قـلـبـهـ
نعم مـجـدـواـ اللهـ فـهـوـ لـمـجـدـ اـهـلـ رـبـنـاـ فـیـ رـبـنـاـ فـیـ السـمـاءـ اـمـسـیـ کـبـیرـاـ بـالـبـنـیـ الـاـعـلـیـ الـذـیـ سـبـقـ - 00:12:15

هـذـاـ وـسـوـیـ فـوـقـ السـمـاءـ سـرـیـرـاـ تـرـجـعـ تـرـجـعـ مـاـ بـنـالـهـ بـصـرـ العـيـنـ يـرـىـ دـوـنـهـ الـمـلـائـکـةـ صـوـرـاـ.ـ يـعـنـیـ مـجـدـواـ اللهـ هـذـاـ رـجـلـ جـاهـلـ وـقـالـ
هـذـاـ کـلـامـ فـیـ الـجـاهـلـیـةـ وـلـمـ قـیـلـ لـلـنـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـالـلـنـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـمـنـ شـعـرـکـ وـکـفـرـ قـلـبـهـ - 00:12:41

مـجـدـواـ اللهـ فـهـوـ لـمـجـدـ اـهـلـ رـبـنـاـ فـیـ السـمـاءـ اـمـسـیـ کـبـیرـاـ بـالـبـنـیـ الـاـعـلـیـ الـذـیـ سـبـقـ - 00:13:05

فـوـقـ الـبـنـاءـ الـاـعـلـیـ الـذـیـ هـوـ السـمـاءـ.ـ وـسـوـیـ فـوـقـ السـمـاءـ سـرـیـرـاـ وـهـوـ الـعـرـشـ قـالـ شـرـجـعـاـ اـیـ طـوـیـلـ الشـرـجـعـ هـوـ الـطـوـیـلـ الشـیـعـ الطـوـیـلـ.
شـرـجـعـاـ مـاـ بـنـالـهـ بـصـرـ العـيـنـ تـرـادـوـنـهـ الـمـلـائـکـ سـوـرـاـ يـعـنـیـ اـنـ هـذـاـ الـعـرـشـ طـوـیـلـ قـوـائـمـهـ لـاـ يـنـالـهـ مـدـ بـصـرـ اـحـدـ وـلـوـ کـانـ مـنـ الـمـلـائـکـ - 00:13:28

فـذـکـ دـلـیـلـ عـلـیـ عـظـمـةـ هـذـاـ عـرـشـ فـهـذـاـ دـلـیـلـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ فـوـقـ عـرـشـ.ـ نـعـمـ قـطـعـاـ وـحـیـ مـنـ اللهـ مـاـ فـیـ کـلـامـ وـمـاـ يـنـطـقـ
عـنـ اـنـ هـوـ الـاـ وـحـیـ - 00:13:57

وـلـذـکـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ اـنـ الـحـکـمـ فـیـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ مـنـ حـیـتـ الـافـرـادـ اـنـاـ نـقـولـ اـمـرـهـمـ الـلـهـ لـكـنـ مـنـ مـاتـ عـلـیـ الـکـفـرـ وـحـکـمـ کـافـرـ وـیـحـکـمـ لـهـ
فـیـ الدـنـیـاـ بـاـنـهـ کـافـرـ.ـ وـالـحـجـةـ عـلـیـهـ قـائـمـةـ - 00:14:19

لـکـنـ يـوـمـ الـقـیـامـةـ اـنـ قـالـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ يـاـ رـبـیـ اـنـ رـسـالـتـکـ لـمـ تـأـتـیـنـیـ فـهـذـاـ اـمـرـهـ الـلـهـ لـكـنـ اللهـ يـعـلـمـ مـنـ اـمـرـهـ الـلـهـ مـنـ سـيـنـجـحـ
فـیـ الـاـخـتـبـارـ وـمـنـ لـاـ يـنـجـحـ فـیـ الـاـخـتـبـارـ - 00:14:34

وـلـذـکـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ حـکـمـ بـعـضـ الـاـفـرـادـ مـنـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ اـنـهـ فـیـ النـارـ فـهـذـاـ حـکـمـ لـاـ يـمـکـ انـ يـتـخـلـفـ.ـ نـعـمـ وـقـولـهـ فـیـ
الـحـدـیـثـ الـذـیـ فـیـ السـنـنـ اـنـ اللهـ حـیـیـ کـرـیـمـ يـسـتـحـیـ مـنـ عـبـدـهـ اـذـاـ رـفـعـ اـلـیـهـ يـدـیـهـ اـنـ يـرـدـهـمـ صـفـرـاـ - 00:14:50

وـقـولـهـ يـمـدـ يـدـیـهـ الـلـهـ مـاـ يـحـصـیـهـ الـلـهـ مـاـ هـوـ مـنـ اـبـلـغـ الـمـتـوـاـتـرـاتـ الـلـفـظـیـةـ وـالـمـعـنـوـیـةـ الـتـیـ تـورـتـ

علمـا يـقـيـنـيـا مـنـ اـبـلـغـ الـعـلـمـ الـضـرـورـيـةـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـبـلـغـ عـنـ اللـهـ الـقـىـ الـىـ اـمـتـهـ الـمـدـعـوـيـنـ - 00:15:09
اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ فـوـقـ الـعـرـشـ وـاـنـهـ فـوـقـ السـمـاءـ كـمـاـ فـطـرـ اللـهـ عـلـىـ ذـلـكـ جـمـيـعـ الـاـمـمـ عـرـبـهـمـ وـعـجـمـهـمـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـالـاسـلـامـ الـاـمـ اـنـ اـغـتـالـتـهـ
الـشـيـاطـيـنـ عـنـ فـطـرـتـهـ. كـنـتـ فـيـ اـحـدـ الدـوـرـاتـ الـعـلـمـيـةـ - 00:15:31

بـالـشـارـعـ السـائـقـ الـذـيـ يـسـوـقـ السـيـارـةـ رـجـلـ بـوـذـيـ فـقـلـتـ لـهـ اـنـ اـذـ قـلـتـ يـاـ رـبـ اـيـنـ يـتـوـجـهـ قـلـبـكـ الـىـ صـنـمـ بـوـذـاـ فـيـ الـهـنـدـ وـلـاـ وـبـنـ يـرـوـحـ
قـالـ لـاـ قـلـبـيـ لـاـ يـتـوـجـهـ الـىـ السـمـاءـ الـىـ اللـهـ - 00:15:48

قـلـتـ اـذـ لـمـاـ تـعـبـدـ بـوـذـاـ قـالـ هـذـهـ وـاسـطـةـ رـجـلـ بـوـذـيـ قـلـبـهـ وـفـطـرـتـهـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـنـصـارـىـ كـذـلـكـ وـالـيـهـودـ كـذـلـكـ وـالـمـسـلـمـوـنـ كـذـلـكـ
لـكـ الـذـيـ تـلـوـتـ عـقـلـهـ بـالـمـنـطـقـ هـوـ الـذـيـ عـيـاـذـ بـالـلـهـ - 00:16:07

كـمـاـ يـقـولـ بـشـرـ وـغـيـرـهـ اـنـ اـذـ سـجـدـ كـانـ يـقـولـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـذـيـ فـيـ كـلـ مـكـانـ. لـاـ يـقـولـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـاـعـلـىـ الـاـنـسـانـ اـذـ قـالـ يـاـ رـبـ قـلـبـهـ لـاـ
يـتـوـجـهـ الـىـ اللـهـ الـىـ الـعـلـوـ. مـاـ يـمـكـنـ يـتـوـجـهـ لـاـ يـمـيـنـ لـاـ شـمـالـ حـتـىـ - 00:16:28

اـتـجـاهـ الـقـبـلـةـ مـاـ يـتـوـجـهـ قـلـبـهـ اـتـجـاهـ الـقـبـلـةـ تـورـتـهـ وـقـفـتـهـ لـلـقـبـلـةـ وـقـلـبـهـ هـاـ يـصـعـدـ الـىـ اـكـيـدـ مـهـوـ الـىـ السـفـنـ؟ـ مـاـ يـمـكـنـ مـاـ يـمـكـنـ قـدـ تـنـاـقـلـ
ابـنـ الـقـيـمـ فـيـ اـجـتـمـاعـ الـجـيـوـشـ الـاـسـلـامـيـةـ - 00:16:48

يـعـنـيـ فـيـ غـزوـ الـمـعـطـلـةـ وـالـجـهـمـيـةـ ذـكـرـ فـيـهـ الـفـ دـلـيـلـ عـلـىـ عـلـوـ اللـهـ يـقـولـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ حـتـىـ الـبـهـائـمـ اـذـ اـشـتـدـتـ بـهـ الـمـحـنـ تـرـفـ رـأـسـهـاـ
الـىـ السـمـاءـ نـعـمـ ثـمـ عـنـ السـلـفـ فـيـ ذـلـكـ مـاـ لـوـ جـمـعـ لـبـلـغـ مـنـاتـ اوـ الـوـفـ. وـقـدـ جـمـعـ هـذـهـ الـاثـارـ عـنـ السـلـفـ اـكـثـرـ مـنـ عـالـمـ. مـنـهـ - 00:17:07

اـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ اـجـتـمـاعـ الـجـيـوـشـ الـاـسـلـامـيـةـ وـمـنـهـ الـعـلـامـ آـذـهـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـلـوـ وـفـيـ كـتـابـهـ الـعـرـشـ نـعـمـ ثـمـ لـيـسـ فـيـ
كـتـابـ اللـهـ وـلـاـ فـيـ سـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:17:34

وـلـاـ اـنـ اـحـدـ مـنـ سـلـفـ الـاـمـةـ لـاـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـلـاـ عـنـ اـئـمـةـ الـدـيـنـ اـدـرـكـوـاـ زـمـنـ الـاـهـوـاءـ وـالـاـخـتـلـافـ حـرـفـ وـاـحـدـ يـخـالـفـ وـذـلـكـ
لـاـ نـصـاـ وـلـاـ ظـاهـرـاـ. هـذـاـ سـؤـالـ مـهـمـ - 00:17:52

يـقـالـ لـهـؤـلـاءـ الـخـالـفـيـنـ الـذـيـنـ فـهـمـوـاـ مـنـ بـعـضـ الـاـيـاتـ الـمـتـشـابـهـاتـ عـدـمـ عـلـوـ اللـهـ. نـقـولـ لـهـمـ مـنـ مـنـ السـلـفـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـتـبـعـ
الـتـابـعـيـنـ. قـالـ اـنـ اللـهـ لـيـسـ فـوـقـ الـعـرـشـ اـعـطـوـنـاـ عـبـارـةـ وـاـحـدـةـ - 00:18:05

مـنـ مـنـ السـلـفـ قـالـ اللـهـ يـشـارـيـهـ هـكـذـاـ وـهـكـذـاـ وـهـكـذـاـ مـنـ لـاـ يـجـدـوـنـ الـاـنـصـوـصـ مـنـ الـمـتـشـابـهـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ اوـ مـنـ السـنـةـ مـاـ
يـجـدـوـنـ غـيـرـ هـذـاـ اـبـداـ وـلـهـذـاـ تـحـدـاـهـمـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ - 00:18:24

اعـطـاهـمـ مـهـلـةـ سـنـةـ اـنـ يـأـتـوـ بـعـالـمـ وـاـحـدـ مـنـ عـلـمـاءـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـتـبـعـ الـتـابـعـيـنـ يـخـالـفـ هـذـاـ القـوـلـ نـعـمـ وـلـمـ يـقـلـ اـحـدـ مـنـهـمـ قـطـ اـنـ
الـلـهـ لـيـسـ فـيـ السـمـاءـ وـلـاـ اـنـهـ لـيـسـ عـلـىـ الـعـرـشـ وـلـاـ اـنـهـ بـذـاتـهـ فـيـ كـلـ مـكـانـ وـلـاـ اـنـ جـمـيـعـ - 00:18:40

بـالـنـسـبـةـ الـىـهـ سـوـاءـ وـلـاـ اـنـهـ لـاـ دـاـخـلـ الـعـالـمـ وـلـاـ خـارـجـهـ وـلـاـ مـتـصـلـ وـلـاـ مـنـتـصـرـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ كـلـهاـ مـوـجـودـةـ مـسـتـوـرـةـ فـيـ كـتـبـ الـخـالـقـيـنـ
كـلـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ هـنـاـكـ تـجـدـ بـعـضـ الـكـتـبـ يـقـولـ اللـهـ لـيـسـ فـيـ السـمـاءـ. يـقـولـ اللـهـ لـيـسـ عـلـىـ الـعـرـشـ. بـعـكـسـ خـبـرـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - 00:19:01

تـامـاـ اللـهـ يـقـولـ الرـحـمـانـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـىـ وـهـمـ يـقـولـوـنـ اللـهـ لـيـسـ فـوـقـ الـعـرـشـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ اـمـنـتـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ. مـنـ سـؤـالـ
عـنـ الـذـاتـ وـلـاـ عـنـ الـصـفـاتـ بـالـذـاتـ وـهـمـ يـقـولـوـنـ لـيـسـ بـذـاتـهـ فـيـ كـلـ مـكـانـ وـلـيـسـ فـيـ السـمـاءـ - 00:19:23

وـيـقـولـوـنـ جـمـيـعـ الـاـمـكـنـةـ بـالـنـسـبـةـ الـىـ اللـهـ بـالـنـسـبـةـ لـذـاتـ اللـهـ سـوـاءـ عـيـاـذـ بـالـلـهـ لـوـ قـالـوـاـ لـعـلـمـ اللـهـ مـاـ فـيـ اـشـكـالـ وـيـقـولـوـنـ انـ اللـهـ لـاـ دـاـخـلـ
الـعـالـمـ وـلـاـ خـارـجـ الـعـالـمـ وـلـاـ مـتـصـلـ وـلـاـ مـنـفـصـلـ - 00:19:45

وـاـحـدـ مـنـ الشـيـوـعـيـيـنـ اـيـامـ الـغـزـوـةـ الـرـوـسـيـ لـاـفـغـانـسـتـانـ جـاءـ عـنـ اـمـامـ مـسـجـدـ وـكـانـ هـذـاـ الـعـالـمـ مـعـ الـاـسـفـ كـانـ مـنـ عـلـمـاءـ الـمـالـ تـرـيـدـيـنـ قـالـ
اـيـنـ اللـهـ قـالـ اللـهـ لـاـ لـاـ خـارـجـ الـعـالـمـ وـلـاـ دـاـخـلـ الـعـالـمـ وـلـاـ مـتـصـلـ وـلـاـ مـنـفـصـلـ - 00:20:02

كـمـ عـانـقـهـ تـعـجـبـ النـاسـ لـيـشـ يـعـانـقـهـ؟ـ قـالـ يـاـ جـمـاعـةـ اـنـاـ وـاـيـاهـ نـفـسـ الشـيـءـ اـنـاـ اـقـولـ مـاـ فـيـ رـبـ الشـيـعـيـ يـقـولـ لـاـ
يـوـجـدـ اللـهـ وـاـنـتـ تـقـولـ اـنـ اللـهـ لـاـ دـاـخـلـ الـعـالـمـ لـاـ خـارـجـ الـعـالـمـ لـاـ مـتـصـلـ لـاـ مـنـفـصـلـ اـيـشـ الـفـرـقـ بـيـنـكـ وـبـيـنـكـ؟ـ فـرـقـ لـفـظـيـ - 00:20:22
لـاـبـدـ لـمـ يـقـولـ اـنـ اللـهـ لـهـ وـجـودـ وـجـودـ ذـهـنـيـ وـلـاـ وـجـودـ كـتـابـيـ وـلـاـ وـجـودـ لـفـظـيـ وـلـاـ وـجـودـ حـقـيقـيـ الـوـجـودـ كـمـ قـسـمـ؟ـ

اربعة وجود الاشياء اربعة انواع اما وجود حقيقى وهو المشار اليه بالاشارة. او ما يمكن الاشارة اليه - 00:20:42

فلو قال لنا قال اين الجنۃ؟ قلنا في العلو. این النار؟ قلنا في السبل لو قال لنا قائل الملائكة این نقول من؟ الرقیب والعتید موجودین عن اليمین وعن الشمال قعید. كما قال الله تبارک وتعالی - 00:21:05

فکل موجود حقيقة علامۃ اليه باتفاق المناطق انفسهم. هم يقولون ان الفرق بين الموجود والمعدوم ان الموجود يمكن الاشارة اليه. والمعدوم لا يمكن الاشارة اليه هم يقولون - 00:21:20

والقسم الثاني ان يكون الوجود ذهنيا خياليا فهذا لا يمكن الاشارة اليه. كيف تشير الى شيء ذهني خيالي مثل ما لو جاء انسان وقال الانسان حیوان ناطق هذه كلية این هذه الكلية حتى نشير اليها؟ ما يوجد الا في اذهاننا. ما يمكن الاشارة اليها - 00:21:39

لان الموجود في الخارج افراد واحد اثنین زید وعمرو بکر وخلال ولیست کلیات ثم الوجود اللفظی لما يقول هذا زید هذا وجود لفظ او وجود کتابی فنحن نثبت ان الله عز وجل موجود حقيقة موجود اسم المفعول بمعناه ثابت الوجود. حقيقة - 00:22:00

وهو سبحان من شاء اليه العلي الاعلى وانه فوق العرش على المخلوقات وانه سبحانه وتعالی ينادي به ويتلطف باسمائه ويستغاث به جل وعلا. ومكتوب اسماؤه في المصاحف وفي کتب المسلمين - 00:22:25

وهو سبحانه وتعالی مخیل بالعظمة والکرم والجود لا يمكن ان يتخيله احد في ذاته بل كل ما يكون في الخيال فالله على خلاف ذلك لانه بلا مثال سبحانه وتعالی ولذلك الله جل وعلا حکم هذه المسألة - 00:22:46

قال سبحانه وتعالی خلق السماوات والارض في ستة ايام هذی موجوداتنا محدثات مخلوقات خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. يأتي السؤال ذهن فاین الله من هذه موجودات المخلوقات قال ثم استوى على العرش. فهو فوق المخلوقات - 00:23:10

ما هو داخل المخلوقات ولهذا يقول العلماء رحمة الله من الناحية العقلية التقسيم ان الله عز وجل اوجد المخلوقات اما ان تكون المخلوقات مساوية للخالق جعل الله ان يكون المخلوق مثله - 00:23:33

واما ان تكون المخلوقات فوقه فهذا اطم واما ان تكون المخلوقات ها دونه بقى القسمة الاخرى ان يقول ان الله داخل المخلوقات. وهذه اشد كيف يكون الخالق في شيء مخلوق - 00:23:50

محدث ولذلك نقول ان الله فوق المخلوقات فوق العرش جل جلاله وعظم سلطانه. نعم ابدا لا يوجد احد من السلف فسرها منهم من في السماء يعني الملائكة هذا من تفسيراته - 00:24:10

ولذلك لو رجعنا لتفسیر ابن جریر او تفسیر ابن المنذر او تفسیر الصناعی او تفسیر البخاری في کتاب التفسیر من صحيحه لا نجد هذه التفاسیر - 00:24:31

نعم ولا انه لا تجوز الاشارة اليك الاشارة الحسیة اليه بالاصبع ونحوها بل قد بل قد ثبت في الصحيح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم لما خطب خطبته العظيمة يوم عرفات - 00:24:44

في اعظم مجمع حضره رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول يقىل الاهل بلغت فيقولون نعم فيرفع اصبعه الى السماء وينكبها اليهم ويقول اللهم اشهد غير مرة وامثال ذلك كثير. هذا الحديث في صحيح مسلم من روایة جابر - 00:25:02

النبي صلی الله عليه وسلم يشير باصبعه بعد ما قال الصحابة قال لهم هل بلغت؟ قالوا نعم بلغت فيقولون نعم بل لا في رفع اصبعه السباقة الى السماء ويقول وينكبها عليه يقول اللهم فاشهد - 00:25:21

اللهم فاشهد. يشهد الله عليهم لو كان الله لا يتصح الاشارة اليه كما يقولون هؤلاء يقولون لا تجوز الاشارة اليه بالاینية كما لا تجوز اشارة اليه او السؤال عنه بالکیفیة. هذا قیاس فاسد - 00:25:43

لان کیفیة الشیء ممکن ان تكون مجھولة لان کیفیات الاشياء مبنیة على البصر والسمع وعلى اللمس والحس والخبر. اما الاینیات فهي ليست متوقفة على هذه الامور. ها على مدارک العلم - 00:26:02

لان وجود الشیء متوقف على مذاته. فهو اما ان يكون موجودا او معدوما. ما دام موجود فلا بد ان تصح الاشارة اليه قولا واحد فكيف تجعلون الایمیة کالکیفیة الروح موجودة کیف هي - 00:26:23

لا يعرفونها. طيب يمكن ان نشير اليه؟ نعم. الروح في ابداننا. فإذا جاء ملك الموت يشار اليه. هذه روح فلان ابن فلان كما جاء في الحديث وينادى باطيب اسمائه ثم تلقى هذه الروحة صحت الاشارة اليه ولا لا ليش؟ لانه موجود لكنه غير مكيف - 00:26:40 فهذا مخلوق من مخلوقات الله. الروح مخلوقة من مخلوقات الله ومع ذلك لا يمكن ان يقال كيف الروح ولكن يقال اين الروح افي 00:27:00 البدن ام خارج البدن؟ اعند الملائكة ام في الجنة معلقة ارواح المؤمنين؟ كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم او 00:27:21 ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تغدو وتروح في الجنة. جعلنا الله واياكم منهم او عيادا بالله في النار كما قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - 00:27:37

اذا لا يقاس الاي نية بالكيفية لان كيفيات الاشياء ربما تكون مجهرة مع علمنا بالياراتها لان الایمليات عالمة الوجود والكيفيات اما انها لا تكيف لاننا لم نطلع عليها واما لعظمتها - 00:27:37

فلو قال لنا قائل انت ترون السماء من اي شيء خلقت السماء وليتخرصوا بل يقولوا ما شاء لا يمكنهم الا الرجوع الى قول الله كان ترتكا ففتقتناها هذا اللي عندنا غير هذا ما نعرف - 00:27:58 ايش مادة السماء كيف صنع هذا الفضاء ما نعرف يقولون ايش ها هذا التخرص مهما يقول الله جل وعلا لم يطلعنا على كيف الله لم يطلعنا كيف اوجد النطفة - 00:28:17

فنحن الى الان عاجزين كيف هذا المصنوع الصغير في جسم الانسان يصنع المني؟ كائنا حيا. كيف كيف احد منكم يعرف حتى الاطبا ما يعرفون الان ما يعرفون ولذلك يقولون فلان حيوانات منية ميتة. يا جماعة الطغاة لا ما ينفع هذا ما ينفع خلاص. ليه الشركة عندها ما تشتعل؟ لا ما تشتعل - 00:28:42

سبحان الله نعم فان كان الحق فيما يقوله هؤلاء السارقون النافون بالصفات الثابتة في كتاب الله وسنة رسوله من هذه العبارات ونحوها دون ما يفهم من الكتاب والسنة اما نصا واما ظاهرا - 00:29:08 فكيف يجوز على الله ثم على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم على خير الامة انهم يتكلمون دائمًا بما هو نصح او ظاهر في خلاف الحق. الذي يجب اعتقادهم ولا يبين - 00:29:24

ولا يروحون به قط ولا يضلون عليه لا نصا ولا ظاهرا حتى يجيء الفاظ الفرس والروم وخراف اليهود والفلسفه بيبنون للامة العقيدة الصحيحة التي يجب على كل مكلف او كل فاضل ان يعتقدها. الفرس والروم المقصود بالانباط - 00:29:38 هنا جمعنا ورجل نبطي اي رجل خليط لا يعرف له اصل ولا فصل وهو واكثر ما يطلق يطلق على الناس المزارعين الذين لا يفهمون لا في امور الدنيا ولا في تجارة لا في امور الدين ولا في تجارات - 00:29:59

في الدنيا نعم فان كان ما يقوله هؤلاء المتكلمون المتكلمون هو الاعتقاد الواجب وهم مع ذلك احيلوا في معرفته على مجرد عقولهم وان يدفعوا بالمقتضى قياس عقولهم ما دل عليه الكتاب والسنة نصا او ظاهرا - 00:30:17

لقد كان ترك الناس بلا كتاب ولا سنة اهدى لهم وانفع على هذا التقدير بل كان وجود الكتاب والسنة ضررا محضا في اصل الدين. هذا لازم عجيب يقال لهؤلاء ان كان المرجع ما انت فهمتموه من عقولكم - 00:30:37

وما ترب من مقتضى قياساتكم كان اذا الكتاب والسنة لا داعي لهم لا داعي له لان العقل هو الذي يحكم والقياس هو الذي يقتضي فما الداعي من انزال الكتاب وارسال الرسل - 00:30:55

بل ان انزال الكتاب وارسال الرسل مضره على الناس ليش؟ لان الكتاب فيه ان الله في العلو والعقول عقولكم تقول ليس في العلو الكتاب فيه ان الله موصوف الكمال والجمال وانتم تقولون لا يوصف الا بالسلو بالمحض - 00:31:13

فهذا كلام عظيم هذا مثل بعض الناس الذين تقول لهم ان الذي تفعلونه من الذبح للقبور والذئر لغير الله والاستغاثة بالاموات هذا هو شرك المشركين يقول لا ليس هذا شرك المشركين - 00:31:36

ايه شرك المشركين عجب تهشيرة المشركين يتكلمون الله. كيف يتكلمون الله؟ الله يقول في القرآن ولن سأله من خلقهم ليقولن الله. هم يقرؤن ان الله هو الخالق قال لا سبب شركهم وكفرهم انكارهم لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:53

اجل معناها تدرؤن؟ معناها ان ارسال الرسول نعمة عليهم. كان ما ارسل احسن ما دام ان ارسال الرسول هو سبب كفرهم فلماذا يرسل الرسول ما دام هم على الاسلام بزعمكم - 00:32:13

هذا كلام خطير ترى وعظيم نقول ابدا هم كانوا كفارا وكانوا على الشرك قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم يقينا فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فازدادوا كفرا على كفرهم. وعنادا على عنادهم - 00:32:28

فارسال الرسل وانزال الكتب لاجل هداية الخلق العقول وحدها غير كافية من عجائب ما قرأت في التفسير يقول الكشاف صاحب الكشاف الزمخشري في تفسير قوله تعالى وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. قال وقال بعضهم الرسول هنا العقل. ما ادري بالي لغة - 00:32:46

والله ما ادري بالي دور تفسير عجيب وما كنا معدبين حتى نبعث عقولا عقولا كيف تبعث سبحان الله كيف الانسان اذا ابتعد عن نور الكتاب والسنة ترى انا دايما اشبه المتكلمين بالتشبيه هم يزعلون مني بس اسوى عنده هذا حقهم - 00:33:12

وشبهم برجل اعور يرى العمود المستقيم معوجا فيشتغل عمره كله يريد ان يقيمه هو ما يعرف كيف يقيمه فهم ينظرون الى الكتاب والسنة وقد تلوثت ابصارهم بصائرهم بجرثومة المنطق والفلسفة. فنظروا للكتاب والسنة يرون - 00:33:37

الكتاب والسنة معوجة يريدون اقامتها اقامتها ويموتون لهم لم يستطعوا ان يعرفوا وين الحق لأن الذي ينظر للكتاب نظرته ان انه غير صحيح ان القرآن جاء بشيء اعتقاد ظاهره كفر عيادة بالله - 00:34:01

هذا يقوله بعض المفسرين منهم بعض الاصوليين منهم حتى قال احدهم ان اصول الكفر ستة اصول الكفر ستة الاصل السادس اعتقاد ظاهر القرآن والسنة اعوذ بالله اعتقاد ظاهر القرآن والسنة كفر فلماذا اذا المسلمين يقرأونه؟ خلنا نشيل المصاحف لأن المسلمين يمكن يعتقدون ان فيه ظاهر - 00:34:19

يقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقرأ ما منعك ان تسجد لما خلقته بيدي. يقرأ انا انزلناه قرآننا عربيا يقرأ يصعد اليه الكريم الطيب يقرأ تعرج الملائكة والروح اليه يقرأ كل هذه الاشياء فيعتقد - 00:34:45

اكثر المسلمين اليوم على الكفر عيادة بالله هذه مسائل خطيرة ايها الاخوة لوازم عجيبة لو التزموها لکفروا لكنهم قالوا كلاما لم يخطر ببالهم اللوازم ولذلك لا يكفرون وانما يقال انهم ضلوا واطلوا. نعم - 00:35:07

فان حبيبك هذا هذا عقدوا له باب في كتب اصولية متأخرین هل عقيدة عوام الناس صحيحة او باطلة فاختلفوا فيه على اقوال كثيرة. جمهورهم انها باطلة ليش؟ لأنها لم تسبقها نظرا ولا شك ولم ركبت على مقدمات ونتائج - 00:35:27

نسأل الله السلامة والعاافية ما ذكره الارموي بوصوله وغيره نعم ان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء انكم يا معاشر العباد لا تطلبوا معرفة الله عز وجل وما يستحقه من الصفات نفيا واتباثا - 00:35:56

لا من الكتاب ولا من السنة ولا من طريق سلف الامة ولكن انظروا انتم فيما وجدتموه مستحقا له من الاسماء والصفات فصفوه به سواء كان سوءا كان موجودا في الكتاب والسنة او لم يكن - 00:36:12

وما لم تجدوه مستحقا لهم في عقولكم فلا تصفوه به. اذا المرجع عندهم ما هو؟ العقل. المرجع عنده عندهم في الاثبات وفي النفي العقد نسأل الله السلامة والعاافية لكن هنا سؤال - 00:36:28

عقل من السؤال وارد عقل ابن رشد الفيلسوف ولا عقل ابو حامد الغزالى في طوره الفلسفى او في طوره الصوفى او في طور الاشعري او عقل الرازى او عقل ابن سينا - 00:36:42

او عقل الفارغ اقل من علمونا ما يستطيعك ان كانت المسألة مسألة عقلية عقل اليهودي الفلسفى ولا عقل المسلم الفلسفى عقل النصراني الفلسفى ولا عقل المسلم الفلسفى قالوا لا مسلم قلنا ليش - 00:37:09

قال انه مسلم. قلنا اذا الفضل للاسلام لا للعقل. فلماذا ترجع المسائل للعقل ولا لا وضحت ولا نعم العقل وحده ليس له فضل ما لم يكن معه نور الكتاب والسنة - 00:37:30

نعم ثم هم ها هنا فريقان اكثراهم يقولون ما لم تتبته عقولكم فانفوه. ومنهم من يقول بل توقفوا فيه وما نفاه قياس عقولكم الذي

انتم فيه مختلفون مضطربون اختلافا اكتر من جميع اختلافنا اكتر من وجه الارض فانفوه - [00:37:45](#)

واليه عند التنازل فارجعوا فان الحق الذي تعبدت فان الحق فانه الحق الذي تعبده تعبدتكم به وما كان مذكورا في الكتاب والسنة مما يخالف قياسكم هذا او يثبت ما لم تدركه عقولكم على طريقة - [00:38:08](#)

فاعلموا اني امتحنكم بتنزيله لا لتأخذوا الهدى منه لكن لتجتهدوا في تخریجه على شواز اللغة ووحو وحشی الالفاظ وغرائب الكلام وان وان تسكتوا مفوضين علمهم الى الله مع نفي دلالته على شيء من الصفات هذا حقيقة الامر على رأي هؤلاء المتكلمين. يعني حکایة [00:38:31](#) -

هذا الحال يعني واظحة ولا تحتاج الى رد هل يعقل ان الله ينزل الكتاب المبين لمجرد ان يمتحننا بتنزيله حتى ينظر اليها هل نرجع [00:38:57](#) كلامه فيما يتعلق بذاته واسمائه وصفاته؟ نرجع ذلك -

كي لا قياسات عقولنا او لا ان نرجع هذا الكلام الى شواز اللغة او لا سبحانه الله سبحانه هذا بهتان عظيم. نعم وهذا الكلام قد رأيته [00:39:15](#) صرح بمعناه طائفه منهم -

وهو لازم لجماعته لزوما لا محييده عنه ومضمونه ان كتاب الله لا يهتدى به في معرفة الله وان الرسول صلى الله عليه وسلم عن التعليم والاخبار بصفات من ارسله وان الناس عند التنازع لا يردون الى ما - [00:39:30](#)

لا يرد لا يردون لا يردون ما تنازعوا فيه الى الله والرسول. بل الى مثل ما كانوا عليه في الجاهلية والى مثل ما يتحاكم [00:39:48](#) اليه من لا يؤمن بالأنبياء كالدراهم وال فلاسفة وهم المشركون والمجوس وبعض الصافيين -

وان كان هذا الرد لا يزيد الامر الا شدة ولا يرتفع الخلاف به اذ لكل فريق طواغيت. يردون ان يتحاكموا اليه. طواغيت من جهتين من [00:40:08](#) جهة القواعد ومن من جهة الاشخاص -

فكل فريق عندهم قواعد مضادة لقاعدة العقول الاخرى فقاعدة المعتزلين غير قاعدة الجهل فقاعدة الجهمية ان اثبات الاسم والوصف يلزم منه التشبيه فلا يثبتون اسما ولا وصفا وقاعدة المعتزل ان اثبات الاسم لا يلزم منه التشبيه ولكن اثبات الوصف يلزم منه التشبيه [00:40:23](#) -

وقاعدة الاشورية ان اثبات الاسم واثبات بعض الصفات التي هي صفات المعاني لا يلزم من ذلك التشبيه وانما تشبيه في اثبات الصفات الفعلية الاختيارية وقاعدة الممثلة المشبهة ان اثبات الاسماء والصفات لازمها التشبيه. الان - [00:40:50](#)

نرجع الى اي طواغيت من حيث القواعد اي الطاغوت جعلوا هذه القواعد طواغيت يتحاكمون اليها واما من جهة الافراد فكل فريق [00:41:13](#) لهم ائمه ولهم اصحاب عقول ولهم قادة الجهمية يقولون نرجع الى الجهمي صفوان الترمذى -

لا نرجع الى الصحابة والتابعين او الى جعج ابن درهم او نرجع الى بشر او نرجع المريسي مش للماريسي او نجد الى نرجع الى معبد [00:41:33](#) الجنبي مولاه ولا معتزلة يقولون لا نرجع الى ابو الهذيل العلاف -

او نلجم للفاضي عبدالجبار وابنه الجبائي وعيي علي ووهكذا كل واحد لهم ائمه يريدون الرجوع اليهم لماذا لا ترجعون الى تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم لماذا لا ترجعون الامر كما امركم الله - [00:41:50](#)

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كتمتؤمنون بالله واليوم الآخر. نعم وقد امرؤا ان يكفروا بهم وما اشبه حال هؤلاء [00:42:09](#) المتكلفين بقوله سبحانه وتعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا -

ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا. اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف [00:42:34](#) اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا -

توفيقا له النصيب من هذه الاية ولا ريب. نعم فان هؤلاء اذا دعوا الى ما انزل الله من الكتاب والى الرسول والدعاء اليه بعد وفاتهم [00:42:54](#) والدعاء الى سنته. هكذا جاء -

عن غير واحد من السلف. الدعاء الى الرسول بعد وفاته. الدعاء الى سنته اعرضوا عن ذلك وهم يقولون انا قصدنا الاحسان علما وعملا

ب بهذه الطريق التي سلكتها والتوفيق بين الدلائل العقلية والنقلية. فلهم نصيب من قول الله - 00:43:09

عز وجل ها لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء فاذا قيل لهم لم؟ قالوا ان اردنا الا احسانا و توفيقا نعم ثم عامة هذه الشبهات التي يسمونها دلائل انما تقلدوا اكثراها عن طواغيت من - 00:43:29

عن طواغيت عن طواغيت ممنوع من الصرف انما تقلدوا اكثراها عن طواغيت المشركين او الصابئين. مم او بعض ورثتهم الذين امرؤا ان يكفروا بهم مثل فلان وفلان او او عن من قال كقولهم لتشابهه - 00:43:47

قلوبهم بل وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما وقوله كان الناس امة واحدة فبعث الله التبیین مبشرین ومنذرين - 00:44:09

وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتواهم من بعد ما جاءت البيانات بغي بينهم فهدی الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. هذا سؤال مهم - 00:44:28

يقال لهؤلاء الذين اتوا بهذه الشبهات. من اين اخذتم هذه الشبهات؟ ان كنتم انتم انشأتموها فهذا يعني ان السلف كانوا في خير وانتم انشأتم هذه الشبهات ان قلتم ورثناها من ورثتموها - 00:44:47

اوردتموها من اليهود والنصارى والصابية والمجوس والفالاسفة فاي ارت هذا اي منفعة في هذا الارث فعلى كلا التقديرین هذه الشبهات سواء هم انشأوها او ورثوها لا خير فيها اذ لو كان فيها خير لسبق الى ذلك اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم. نعم - 00:45:05

لازم هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور ولا نورا ولا مردا عند التنازع لانا نعلم بالاضطراب ان ما يقوله هؤلاء المتكلفون ان الحق الذي يجب اعتقاده لم يدل عليه الكتاب والسنة - 00:45:33

لا نصا ولا ظاهرا وانما غایة المتأسف ان يستنتاج هذا من قوله ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سم ي؟ هو كما ذكر الامام احمد في الرد على الجهمية يقولون وتمسكون بما ذهبوا اليه بايات هنا متشابهات - 00:45:54

ما هي هذه الایات المتشابهات؟ اخذوا ایات النفي فصاروا ينفون كل ما جاء اثباته في القرآن بدلالة ایات النفي. ليس كمثله شيء ليس لم يكن له كفوا احد هل تعلم له سمي؟ طيب الذي انزل هذه الایات الثالث - 00:46:13

هو الذي انزل ایات الایات فلماذا تأخذون الثالث وتتركون المثبتات لماذا لا تقولون ان المنفي شيء والمثبت شيء نعم وبالاضطرار يعلم كل عاقل ان من دل ان من دل الخلق على ان الله ليس على العرش ولا فوق السماوات ونحو ذلك بقوله - 00:46:28

هل تعلم له سمي؟ لقد ابعد النجع ذم النون لقد ابعد النجعة وهو اما ملغز او مدرس لم يخاطبهم بلسان عربي مبين. العرب تقول ابعد النجعة اي ابعدت - 00:46:52

كالمرتع الحسن ان نجعل مرتع الحسن يعني انت تريده ان تقول هل تعلم له سمي يعني معناه الله ليس فوق العرش ابعد المرتع الحسن تمسكت بشيء لا ممسك فيه هذا يذكرني بقول شيخنا - 00:47:13

ان رجل قال يوجد يعلقون تمائم تمائم يحطونه في ايديهم في رقبتهم فاراد الشيخ ان يقول لهم التمام هذه محمرة فجاء الشيخ وهم وقال كيف محمرة؟ هم يسمون التمام تعويذ - 00:47:33

قال التعويذ موجود في القرآن قل اعوذ برب الفلق كيف تقول ما في تعويذ يستدل بقل اعوذ برب الفلق على جواز تعليق التمائم باي لغة ما تعرفها هذه مصيبة الناس اليوم. نعم - 00:47:48

فلازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة ترك الناس ولامازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خير لهم في اصل دينهم لأن مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد - 00:48:04

وانما الرسالة زادتهم عمى وضلاله. هذا اللازم دليل على فساد ايش قوله لأن فسادا لازم دليل على فساد الملزم هذه قاعدة مضطربة فساد اللازم دليل على فساد ملزم. نعم يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول صلی الله عليه وسلم يوما من الدهر - 00:48:21

ولاح من سلف الامة هذه الایات والاحاديث لا تعتقد ما دلت عليه. لكن اعتقادوا الذي تقتضيه مقاييسكم او اعتقادوا كذا وكذا فانه الحق وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا ظاهره - 00:48:44

انظروا فيما وانظروا فيها فما وافق قياس عقولكم فاعتقدوه وما لا تتفقوا فيه او ينفوه. سبحان الله لم يأتي ولا يوم واحد للنبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل هذا الكلام - 00:49:00

بل الذي جاء ضد هذا الكلام جاء فيه الامر باتهام العقل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم اش معنى
الخيار هذا؟ اختيارة العقوبة - 00:49:15

ولا ايش بده تختار ايش ترى بعينك لا اختيارة العقل انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله يقولوها سمعنا ويش لكن اليهود
ماذا قالوا اذا استخدمو عقولهم هذه مصيبة - 00:49:30

نعم ولهذا قال عمر ايها الناس اتهموا الرأي يعني في مقابل النص اتهموا الرأي ثم الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر بان امته
ستفترق ثلاثة وسبعين فرقة فقد علم ما سيكون ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله. الله اكبر - 00:49:52

ولم يقل عقوله نعم وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة الفرقة الناجية هو من هو من كان على مثل ما انا عليه اليوم
واصحابه فهلا قال من تمسك بظاهر القرآن في باب الاعتقاد فهو ظال - 00:50:18

وانما الهدى رجوعكم الى مقاييس عقولكم وما يحده المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة وان كان قد نبض اصلها في اواخر عصر
التابعين. نكمل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:50:38

الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله تشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على
الصلوة - 00:51:19

حي على ال حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات
انما هو مأخوذ عن تلامذة اليهود والمشركين - 00:52:17

وظلمان الصابرين. يعني هذه المقالة ما كانت معروفة لان المعروفة عند السلف ان ما اثبته الله يثبت. ما نفاه الله ينفي. ما نفاه الله
جملة ها ان فجملة ما نفاه الله مفصلا ينفي - 00:53:23

لا يتجاوز القرآن والسنة طريقة سلية واظحة بينة لا في الاثبات يزيدون ولا في النفي ينقصون فينفون ما نفاه الله ويثبتون ما اثبته
الله فان اثبت الله شيئا جملة اثبتوه جملة - 00:53:38

فین اثبتوا فين اثبت الله شيئا عينيا مفصلا اثبتوه مفصل. وان نفی الله شيئا جملة نفاه جملة وان نفاه مفصلا نفعه مفصل. های
طريقة القرآن والسنة. ثم جاءت مقالة التعقيد. من تلامذة اليهود والمشركين والضلال الصابرين - 00:53:58

وبنیس الوارث وبنس الموروث. نعم فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام هو الجعد ابن ابی درهم واخذها عنه الجهم
ابن صفوان واظهرها فنسبت مقالة الجهمية اليه - 00:54:17

نعم يعني سبب القول بان هذه مقالة الجهمية لماذا لم يقال مقالة الجعدية لان الجعد قالها واما الجهم فهو الذي نشره فنسبت اليه لانه
ادعى اليها ونشرها. نعم وقد قيل ان الجعد اخذ مقالته هذه اخذ اخذ مقالته عن ابیان ابن شمعان او بیان ابن شمعان -
00:54:36

ابیان ابن شمعان او بیان بشمعان التمیمی احد الفرق الباطنية وتسمی البابیانیة وكانوا يعتقدون بالوهیة عیاذا بالله نعم
واخذها عن طالوت ابن اخت لبید ابن الاعسر واخذها طالوت - 00:55:03

من لبید بن الاعصر اليهودی الساحر الذي سحر النبي صلی الله علیه وسلم اذا هذه المقالة كما تعرفون
يعنى الترمذیة من من الجهم من الجعل من الدرهم - 00:55:25

وهو من ترمل كذلك الجمع من صفوان من الموالی اخذوه عن ابیان ابن شمعان ثم كان هذا بیانیا باطنیا ثم یهود یهودی عن طالوت ابن
یفتی لبید بن اعصر. نعم - 00:55:42

وكان الجعل هذا فيما قيل من اهل حرام وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفالسفة بقایا اهل دین المنکر والکنعتانیین الذين صنف
بعض المتأخرین في سحرهم والنمرود هو ملك الصابئ الکنعتانیین المشركین. كما ان کسری ملك الفرس والمجوس وفرعون مالک

ملك الحبشة النصارى فهو اسم جنس لا اسم علم لا اسم عالم. نعم هذه اسماء جناس مثل عندنا الحين يعني في زمانهم يقال نمرود ويقال فرعون ويقال كسرى قيصر في زماننا يقال الرئيس الامير الملك هذه اسماء اجناس - 00:56:24

نعم كانت الصبية الا قليلا منهم اذ ذاك على الشرك وعلماؤهم الفلسفه وان كان الصابرين قد لا يكون مشركا بل مؤمنا بالله واليوم الاخر كما قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم - 00:56:45

الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرين والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف - 00:57:06

عليهم ولا هم يحزنون لكن كثيرا منهم او اكثراهم كانوا كفارا او مشركين كما ان كثيرا من اليهود والنصارى بدلوا وحرفوا وصاروا كفارا او مشركين. فاولئك الصابرون الذين كانوا هنا احب - 00:57:23

نبه ان سبب ظلال اليهود الفلسفه كانوا متمسكين بدين موسى عليه السلام الى ان استولى على بلدانهم مختنصر فلما استولى على بلدانهم اخذهم الى بابل والى المدائن فتعلموا هناك الفلسفه المخلوطة - 00:57:41

هنديه المجوسية اليونانية فتأثروا بهذه الفلسفه وضيعوا التمسك بالتوراة فغيروا وبدلوا فكان كفرهم انهم بعد ذلك انكروا على ذكري ويحيى وعيسي عليه السلام اما ظلال النصارى فهو معلوم انه من جهة من - 00:58:04

من جهة بولص وبولس كان يهوديا فيلسوفا اظهر التدين النصراني وانما اراد افساد الدين النصارى. نعم فاولئك الصابرون الذين كانوا اذ ذاك كانوا كفارا مشركين وكانوا يعبدون الكواكب ويبنون لها الهياكل - 00:58:25

ومذهب النفا من هؤلاء في الرب انه ليس له الا صفات سلبية او اضافية او مرکبة منها. الصفات هي الصفات المسبوقة بكلمة له لا يغضب لا يرحم لا يعذب لا يفعل كذا. لا يموت لا ينام لا ولا هذى تسمى صفات سلبية. ايش - 00:58:45

يسى صفات سلبية اما صفات الاظافر فهذه الصفات تسمى الصفات العقلية التي لا يمكن اثباتها الا مع المضاف مثل الابوة والنبوة والبنوة ونحو ذلك يعني يقولون هذه الصفات منافية عن الله فليس هو باب وليس هو بام فلا يضاف الى احد. فعندهم - 00:59:09

صفات المنافية صارت قسمين. صفات منافية وان لم تكن مضافة وصفات منافية لانها اضافية وبعضاهم ينفي عن الله عز وجل اي صفة وانما يقول هذه الصفات المضافة الى الله هي كاظفه الخلق الى الله. فيجعلون علم الله كعبد الله - 00:59:35

وقدرة الله يجعلونه كبيت الله عيذا بالله الكل عندهم مخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. نعم وهم الذين بعث ابراهيم الخليل اليه فيكون الجعد اخذها عن الصابئة الفلسفه وكذلك ابو نصر الفارابي دخل حرام وخذ عن فلسفه الصابرين - 01:00:00

امام فلسنته وخذها الجهم ايضا فيما ذكره الامام احمد وغيره لما نظر السمنية السمنية او السم نية بالتشديد او بالتحفيف لما نرى الصومالية بعظ فلسفه الهند وهم الذين يجحدون من العلوم ما سوى الحسيات. السمنية هؤلاء - 01:00:22

يعني طايفة من الفلسفه الهندي الهنود الذين ينكرون كل شيء فوق الحسيات الخمس لا يثبتونه نعم فهذه اسانييد جهل ترجع الى اليهود والصابرين والمشركين والفلسفه الضالين اما من الصابرين واما من المشركين - 01:00:45

ثم لما عربت الكتب الرومية في حدود المئة الثانية زاد البلاء مع ما القى الشيطان في قلوب الضلال ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشياههم ولما كان في حدود المئة الثانية - 01:01:08

انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية بسبب ابن غياث المرسيي ابن غياب المرسيي بتحفيف الراء بسبب قشر ابن غيث المغيس وطبقته وكلام الائمه طبعا بشر ابن غياث المرسيي هذا - 01:01:26

كان من الذين تلقفوا قول الجعد ابن جرح وصار ينشر هذه المقالة وخذ عن بشر هذا احمد بن ابي دؤاد احمد بن ابي دؤاد الذي امتحن الناس في ايام المأمون - 01:01:49

وكان المأمون هو الذي عرب هذه الكتب الفلسفية الى العربية ارسل رسالة الى ملك الروم يطلب كتب الفلسفه فلما جمع وزراءه يستشيرهم فقالوا له لا ترسلها اليهم كلهم الا واحدا من - 01:02:08

هؤلاء الوزراء قال له ان علماءنا قد اقفلوا هذه الكتب وما اظن ما اغفلوها الا رفعا للاختلاف واري انك ان ارسلتها اليهم اختلفوا. ليش؟

لان القبابات المنطقية مختلفة فكل واحد سيفيسي بعقلك - 01:02:29

فاري ان ترسلها اليهم حتى لا تجتمع كلمته فصوب رأيه فارسل هذه الكتب فلما ارسل هذه الكتب بنى دارا في بغداد سماها دار الحكمة فلما بنى دار الحكمة تأملوا حتى الاسم اسم منطق. لان الحكمة عندهم المنطق - 01:02:49

فلما بنى هذا الدار جعل فيها هذه الكتب بعد ان عربت فاشتهرت مقالتها حتى صار لا يقال للانسان عالم حتى يكون منطقيا. نعم وكلام الائمة مثل مالك وسفيان ابن عبيدة وابن المبارك وابي يوسف والشافعي واحمد واسحاق والفضيل بن عياض - 01:03:09

وبشر الحافي وغيرهم في هؤلاء الكثير في ذمهم وتضليلهم. حتى ان ابا يوسف القاضي رحمه الله سعى في قتل بشر ابن غياث المريسيه هذا نعم وهذه التأویلات الموجودة اليوم بابي الذات مثل اكثرا التأمينات التي ذكرها ابو بكر - 01:03:32

ابن فورك في كتاب التأویلات وذكرها ابو عبد الله محمد ابن عمر الرازى في كتابه الذي سماه تأسيس التقديس. نفس التأویلات الموجودة عن بشر بغياث المريسي انجاه من صفوان عن جعد ابن الدرهم التي كانت تسمى عند السلف بمقالة الجهم او الجعد - 01:03:54

هذه نفسها موجودة عند هؤلاء المنتسبين للسنة من حيث العموم قبل الفورك والرازى وغيرهم وانتشرت في هذه بطون هذه الكتب هذه التأویلات مع الاسف نعم و يوجد كثير منها في كتاب خلق غير هؤلاء - 01:04:15

مثل ابي علي الجبالي من كبار المعتزلة مثل ابي علي الجبالي وعبد الجبار ابن احمد الهمداني وهذا من اكبر قضاة المعتزلة وكان يقال له القاضي عبد الجبار ابن احمد الهمداني - 01:04:34

نعم وابي الحسين البصري وابي الوفاء بن عقيل وابي حامد الغزالى وغيرهما. على كل حال بالنسبة لابن عقيل ثبت انه رحمه رجع الى عقيدة السلف وان كان في اول مؤلفاته كان كثير التأویل متأثرا بطريقه - 01:04:53

الجباي والعمداني وغيرهم وهكذا ابو حامد الغزالى كان في قوله الاول فلسفيا ثم اصبح منطقيا رجع الى عقيدة الاشاعرة ثم اصبح صوفيا يرى الخلوات ويرى اه انها خير من كل ما سبق - 01:05:13

وحكى عنه كما حكى ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية انه رجع في اخر عمره مات وصحيح البخاري على صدره نعم وغيرهم هي بعينها التأویلات التي ذكرها بشر المريسي التي ذكرها في كتابه - 01:05:36

وان كان قد يوجد في كتاب بعض هؤلاء رد التأویل وادخاله ايضا ولهم كتاب حسن في اشياء. يعني هذا في نفسه بذلك على اضطرابهم انهم اذا جاؤوا في اثبات بعض الصفات فاذا بهم يتحامون للسنة - 01:05:54

مثل اثباتهم صفة الحياة وصفة العلم والقدرة والسمع والبصر يجتهدون في ايراد الایات والاحاديث في اثبات هذه الصفات ورد مقالات المعلطة كابن حسين البصري والجبائي ابن الجبار وغيرهم لكن عندهم تأویلات في بعض الصفات وهي الصفات الفعلية الاختيارية. نعم - 01:06:11

فاما بینت ان عین تأویلائهم هي عین تأویلات المريسي ويدل على ذلك كتاب الرد الذي صنفه عثمان بن سعید الدارمي احد الائمة المشاهير في زمان البخاري صنف كتابا سماه وابن عثمان ابن سعید على الكاذب العنيد فيما افترى على الله في التوحيد. حکی فيه هذه التأویلات باعیانها عن بشر المريس - 01:06:35

يقتضي ان المريسي اقعد بها واعلم بالمنقول والمعقول من هؤلاء المتأخرین الذين اتصلت اليهم من جهةه ثم رد ذلك عثمان بن سعید بكلام اذا معه العاقل الذي علم حقيقة ما كان عليه السلف وتبين له ظهور الحجة لطريقهم وظعن حجة من خالفهم. ان شاء الله جل وعلا بعد - 01:07:00

هذه الرسالة نقرأ التدبيرية بعد التدبيرية نقرأ نقط الدارمي ان شاء الله نعم ثم اذا رأى الائمة ائمة الهدى قد اجمعوا على ذم المريسيه واکثراهم کرتوا لهم او ضللواهم وعلم ان هذا القول الساد في هؤلاء المتأخرین هو مذهب المنسية تبین الهدى لمن يريد الله هدایته ولا حول ولا قوة - 01:07:25

الا بالله. هذا الامام الدارمي رحمة الله امام مشهور قد قرأ كتابه منذ الفه وكان قريباً للبخاري في العلم حتى ان الناس كانوا بعضهم يفضلهم على البخاري - [01:07:51](#)

وممن كان يفضلهم على البخاري امامان جليلان من ائمة آخراً ساء كبحاثم والرازي عبد الكريم كانوا يفضلان الدارمي على الامام البخاري. فتأملوا معي مكانة هذا الامام ورده المفهوم العجيب ولم يأتي - [01:08:09](#)

منذ ان الف الدارمي رحمة الله هذا المؤلف في منتصف القرن الثالث الهجري الى زمن ابن تيمية رحمة الله زماننا هذا من ينقض كتاب الدارمي؟ لم يأتي احد فاذا هذا دليل على انهم رحمة الله رأوا ان هذا المؤلف وقرأوه وقبلوه ولم ينقده احد - [01:08:29](#) فضلاً عن ان ينقضه نعم والفتوى لا تتحمل البسط في هذا الباب وانما نشير اشارة الى مبادئ الامور والاعمال يسير في النظر وكلام السلف في هذا الباب موجود في كتب كثيرة لا يمكن ان نذكر هنا الا قليلاً منه - [01:08:54](#)

مثل كتاب السنن لله لكان كتاب السنن المقصود به هو شرح اصول السنن شرح اصول اعتقد اهل السنن للامام ابي القاسم هبة الله الطبرى الانكائى وهو امام عظيم محدث مشهور وعالم نحير مبرور وعلمه في هذا الكتاب مجبور ومن اراد ان يعرف من - [01:09:14](#)

فليقرأ هذا الكتاب يدرك عظيم اطلاعه على اقوال السلف لا سيما في باب الاعتقاد. نعم. هو مطبوع بسبع مجلدات بدأ قد انھيئناه في في اسبوع ايه بس كل يوم نجلس اربعين ساعة - [01:09:41](#)

مو مثلكم ساعة وبعدين ايه؟ او عشرة ايام لها اسبوع ابداً اسبوع واحد فقط ها اقول اربعين ساعة يومياً من صلاة الفجر الى الساعة التاسعة هاد الساعة شفنا اذان الظهر من العصر للمغرب من المغرب للعشاء من العشاء للساعة شغليه - [01:09:59](#)

جبل لازم تجلده. العلم يحتاج الى جلد والابانة لابن بطة. هذا كتاب مطبوع وهو كتاب عظيم. ابن بطة العكبري رحمة الله. من ائمة السنة ومن طبقة تلامذة الامام احمد - [01:10:20](#)

نعم والسنن لابي ذر الھرھوي. نعم. الامام ابو ذر الھرھوي له عدة مؤلفات. منها كتاب السنن وله مؤلفات عظيمة وابن القیم رحمة الله يلقبه بشیخ الاسلام وكان يؤمن معظمما من ائمة هراء - [01:10:35](#)

قرارات موجودة الى الان بهذا الاسم في افغانستان وھرات هذه كان فيها سنة ظاهرة الى ان ان مات الامام ابو ذر الھرھوي رحمة الله فبدأت البدع تنتشر الاصول لابي عمر الطلماني هذا مطبوع ايضاً كتب الكتاب عظيم - [01:10:54](#)

وكلام ابي عمر ابن عبد البر وكلام ابي عمر ابن عبد البر منتشر في مؤلفاته في عدة من مؤلفاته منتشر وفي شروحات الاحاديث. نعم. والاسماء والصفات البیهقی وقبل ذلك السنة للطبرانی ولابی الشیخ الاصفهانی - [01:11:14](#)

ولابی عبدالله بن مندہ ولابی احمد العسال الاصبهانی وقبل ذلك السنة للخلاب والتوحید لابن خزیمة وكلام ابن وكلام ابی العباس المسورید والرد على الجھمیة لجماعة عدة من العلماء الفواید في الرد على الجھمیة. منهم الامام احمد رحمة الله والامام ابن ابی حاتم والامام - [01:11:33](#)

ابن ابی حاتم والامام البخاری رحمة الله وابن مندہ والدارمی وابن قتیبة وكذلك امام المفسرین ابن جریر الطبری له رسالة صریح السنة والرد على الجھمیة. نعم وقبل ذلك السنة لعبدالله ابن احمد والسنن لابی بکر ابن الاثرم والسنن لحنبل - [01:12:00](#)

وللمرء وللمرء وللمرؤوث. نعم. ولابی داود السجستانی. كتاب السنن لابی داود السجستانی موجود ضمن سننه ولابی ابی شیبة والسنن لابن ابی بکر ابن ابی عاصم وكتاب الرد على الجھمیة لعبد الله بن محمد الجعفی - [01:12:24](#)

شیخ البخاری وكتاب خلق افعال العباد لابی عبدالله البخاری وكتاب الرد على الجھمیة لعثمان بن سعید الدارمی كتاب الرد على الجھمیة غير كتاب نقض نقض النقض من مؤلفاته والرد من مؤلفاته - [01:12:47](#)

نعم وكتاب عبدالعزیز المکی صاحب الحبیدة في الرد على الجھمیة وكتاب نعیم ابن حماد الخزاعی احسن الله وكلام معلم ابن حماد الخزاعی وكلام الامام احمد ابن حنبل واسحاق - [01:13:04](#)

ويحییی ابن یحییی النیسابوری وامثالهم وقبل هؤلاء عبدالله بن المبارک وامثاله واشیاء كثيرة وعندنا من الدلائل السمعية والعقلية ما لا

يتسع هذا الموضع لذكره وقد افاض رحمة الله في الدلائل السمعية في كتابه العظيم بيان تلبيس الجهمية - [01:13:22](#)
وافاض رحمة الله في ذكر الدلائل العقلية في كتابه العظيم درء تعارض العقل والنقل نعم وانا اعلم ان المتكلمين لهم شبكات موجودة
لكن لا يمكن ذكرها في الفتوى فمن نظر فيها وارد ابادة - [01:13:45](#) -
ما ذكروه من الشبه فإنه يسير وإذا كان اصل هذه المقالة مقالة التعطيل والتأويل مأخوذا عن تلامذة المشركين والصابئين واليهود
فكيف تطيب نفس مؤمن بل نفس عاقل ان يأخذ سبل هؤلاء المغضوب عليهم - [01:14:03](#) -
والصالحين ويدع سبيل الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. والله لا ندع ان شاء الله سبيلا للذين الله
عليهم نسأل الله ان يثبتنا وياكم ان شاء الله الملتقي غدا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:14:22](#) -
[01:14:40](#) -